الفصل السادس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل السادس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

6.1 المقدمة

يعرض هذا الفصل تفسيراً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، كما يعرض هذا الفصل أيضاً التوصيات والمقترحات التي تقدمها الدراسة بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

6.2 مناقشة النتائج وتفسيرها

6.2.1 تفسير نتائج السؤال الأول

تفسير نتائج السؤال الأول ونصه: **ما النموذج المقترح للحقيبة التعليمية المحوسبة لمحتوى كتاب الفقه للصف الثامن؟**

قامت الباحثة بالتحقق من النموذج المقترح للحقيبة التعليمية المحوسبة، وذلك بتوظيف التعليم المدمج في تعلّم مادة الفقه، من خلال استخدام موقع تعليمي محوسب (Wikispace). وقد استخدمت الباحثة هذا الموقع بما يتميز به هذا الموقع من مميزات عديدة، أهمها سهولة استخدامه حيث يستطيع الطالب إنتاج المحتوى وقراءته والتعديل عليه، وليس هذا فحسب بل يستطيع مشاركة المحتوى مع زملائه الطلاب. وبالتالي يستطيع هذا الموقع أن يخلق بيئة تعاونية بين الطلبة مع المعلم وبين الطلبة مع بعضهم البعض، حيث يستطيع الطلبة المناقشة مع بعضهم البعض حول أي أشكالية يواجهونها، كما أنهم أيضاً يستطيعون تحرير النصوص والصور من خلال صفحات الويكي في بيئة تعاونية مشتركة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

كما يساهم الموقع في تنمية مهارات متعدده كمهارة الكتابة ومهارة استخدام التكنولوجيا ومهارة التبادل المعرفي بين الطلبة وأيضاً مهارة النقد وغيرها، وهذا يؤيد ما أشارت إليه (نوال، 2014). أن الويكي ينمي مهارات التعلُّم "حل المشكلات، الإبداع الفردى، التعاون، الابتكار، استخدام أدوات التكنولوجيا، القابلية للتكيف والقدرة على حل المشكلات".حيث يستطيع الطالب في أي وقت طرح آرائه واستفساراته، وعرضها على صفحة الموقع، ومن ثم يقوم الطلبة بالإطلاع عليها ونقدها تحت إشراف وتوجيه من المعلم، فدور المعلم لايقتصر فقط على إلقاء المعلومات ولكنه المشرف والموجه لأداء الطلبة. كما أن الاستخدام المجاني للويكي أضفى إليه ميزة ميزته عن غيره من التقنيات المستخدمه كتقنية الفصول الافتراضية.

وبناءً على ذلك تم تصميم الموقع التعليمي بناءً على نموذج الجزار (2002-2007)، حيث يتميز هذا النموذج بالترتيب المتسلسل لجميع مراحله، كما أن كل مرحلة من مراحل التصميم تتضمن خطوات تفصيلية، تساهم وبشكل كبير في وضوح جميع فقرات التصميم. وبالتالي حاز هذا النموذج " على رضا العديد من المتخصصين التربويين في الوطن العربي؛ بدليل التطبيقات العديدة لهذا النموذج" إلهام (2013).

كما أن نموذج الجزار يمكن استخدامه على مستوى وحدة دراسية أو على مستوى درس واحد (2013). وترى الباحثة أن هذا التصميم مناسب جدا للأبحاث العلمية التي تقتصر على وحدة دراسية فقط. كما أنه يتناسب مع خصائص الطلبة العمرية والنفسية.

وبعد التحقق من صدق الحقيبة التعليمية المحوسبة تم بتطبيقها على عينة استطلاعية ومن ثم تم تطبيقها على طلبة الصف الثامن في المدرسة العربية العالمية الحديثة (IMAS)، في كوالالمبور-ماليزيا، ولمدة اثنى عشر أسبوعاً. وبعد الانتهاء من تطبيق الحقيبة على العينة، قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي على طلبة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الصف الثامن. وبعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً للحقيبة التعليمية المحوسبة في التحصيل الدراسي للطلبة، كما أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً في اتجاه الطلبة نحو تعلّم مادة الفقه باستخدام الحقيبة.

ويعود ذلك التأثير الإيجابي للحقيبة إلى سهولة استخدام موقع الويكي، حيث يستطيع أي مستخدم تعديل البيانات أو تأليف محتوى جديد، كما أن التعامل مع الويكي لايحتاج إلى معرفة مسبقة بالبرمجة (زقوت، 2013؛ الشيخي، 2012).

6.2.2 تفسير نتائج السؤال الثاني

تفسير نتائج السؤال الثاني ونصه: **ما المستجدات الفقهية المعاصرة التي يجب تضمينها في محتوى كتاب الفقه للصف الثامن؟**

توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات أن هناك ضعفاً في تناول المستجدات الفقهية المعاصرة في كتاب مادة الفقه للصف الثامن. وتُفسر الباحثة هذا القصور في تضمّن محتوى الفقه للمستجدات الفقهية المعاصرة؛ بالفترة الزمنية الطويلة التي مرّت على تطوير المناهج التعليمية حيث صرّح وزير التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية عبد الرزاق الأشول أنّه مرّ على تطوير المناهج التعليمية 12 عاماً (الثورة نت، 13-3-2014م). ويؤيد هذا ما أشار إليه (المسوري، 2012) أن تطوير المناهج في الجمهورية اليمنية اقتصرت على المراجعة فقط، وذلك بحذف بعض الموضوعات، وتصويب بعض الأخطاء، والدمج والمقارنة، دون تعديل أو تغيير في المضامين أو الأهداف، وبالتالي أصبحت هذه المناهج لاتتماشى مع الأفكار المطوّرة في هذا العصر المستجد.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

كما أن التحولات التي تمر بها اليمن سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وظروف الحرب التي تعاني منها الجمهورية اليمنية، كان لها الأثر الكبير في تغير جميع الوزارات في الدولة، ومن ضمنها وزارة التربية والتعليم بما فيها قطاع المناهج، والجدير بالذكر أن اليمن تعاني من حروب متواصلة إلى تاريخ كتابة هذه الرسالة، مما تسبب في إهمال كبير للمناهج وتطويرها.

وبالتالي ظهر القصور في المناهج الدراسية في الجمهورية اليمنية، وعدم تلبيتها لحاجات الطالب وتطلعاته، لذا كان لابد من تطوير المناهج التعليمية في الجمهورية اليمنية، لاسيما أن هناك أسباب كثيرة مبرره للتطوير حددها قطاع المناهج والتوجيه للعام 2013 والتي تلخصت في قصور المناهج الدراسية الحالية في تلبية حاجات المجتمع، وطموحات الطالب اليمني، كما أن التحولات التي يشهدها العالم في بداية الألفية الثالثة في جميع جوانب الحياة سبب رئيسي للتطوير، وأيضا التحولات التي تمر بها اليمن سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وفيما يخص الطالب هناك ضعف في اتجاه الطلبة نحو التعلم، وأيضاً الفهم السطحي للقضايا والأحداث، والتعصب والتطرف، وأيضاً انتشار الأمية الحضارية والتكنولوجية في أوساط الطلبة في المجتمع اليمني من أهم أسباب مبررات تطوير المناهج التعليمية، كما أن الطلبة لديهم ضعف في ترتيب الأولويات، واتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمّل المسئولية، وأيضاً لديهم ضعف في تنمية ثقافة التعايش مع الآخر (إطار مناهج التعليم العام، 2013).

كل هذه المبررات داعية لإعادة النظر في مقررات مادة الفقه في الجمهورية اليمنية، فهناك العديد من الباحثين الذين نادوا بضرورة إعادة النظر في منهاج التربية الاسلامية (الصديق، 2001؛ شملان، 2005؛ الصغير، 2006؛ البيّضي، 2012؛ القدسي، 2015).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

6.2.3 تفسير نتائج السؤال الثالث

تفسير نتائج السؤال الثالث ونصه: **ما مستوى أداء طلبة الصف الثامن في الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة وبدونها؟**

أظهرت نتائج التطبيق المبدئي ارتفاع الدرجات التحصيلية لطلبة الصف الثامن الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة. مما يشير إلى أن الحقيبة المحوسبة لها تأثير إيجابي في زيادة التحصيل. ويمكن القول بأن الحقيبة التعليمية المحوسبة تعد من الوسائل التعليمية الناجحة في عرض دروس مادة الفقه.

وتُرجع الباحثة ارتفاع الدرجات التحصيلية لطلبة الصف الثامن إلى فاعلية الحقيبة المحوسبة في إثراء معلومات الطلبة، حيث إن الحقيبة المحوسبة ساعدت الطلبة في فهم المعلومات، وتطبيقها من خلال الصور والعروض والأفلام التعليمية التي كان لها الأثر في احتفاظ أثر التعلّم، كما أنّ الدراسة عن المعلومات واستنتاجها يؤدي إلى فهم المعلومة وتطبيقها. وترى الباحثة أن المناقشات التي أُتيحت للطلبة في صفحات الويكي كان لها الأثر الكبير في فهم المعلومات وتطبيقها وتحليلها، بينما نجد أن عرض المعلومات بالوسائل التقليدية لاتتيح للطلبة التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، وذلك لعدة أسباب منها: أن زمن الحصة الدراسية لايتسع لسماع الطلبة والمناقشة معهم، حيث إن المعلم يهتم بإتمام الدروس بحسب الخطة التي تم رفعها لإدارة المدرسة، وبالتالي مهارات الدراسة وإثارة التفكير لدى الطلبة يتم إقصاؤها. بينما توفر الحقيبة المحوسبة فرصة جيدة للتعبير عن الآراء، وطرح التساؤلات، ومناقشة زملائهم، والحصول على المعرفة بطرق متنوعة. كما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ترجع الباحثة زيادة التحصيل بسبب استخدام التعليم المدمج، وهذا يؤيد ما أشارت إليه إلهام (2013) "بضرورة استخدام التعليم المدمج لعلاج مشكلة ضعف التحصيل".

وتُرجع الباحثة تفوق طلبة الصف الثامن الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة في التحصيل الدراسي إلى عدم تحرج الطلبة من طرح اسئلتهم من خلال الموقع، كما أن الطالب يستطيع مراجعة الدرس مرات عديدة في أي وقت، حتى لو كان الطالب متغيبا عن الدرس، حيث يستطيع الطالب الرجوع إلى صفحات النقاش في أي وقت والإطلاع عليها؛ ولعل ذلك من الأسباب التي أدّت إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة. وأيضاً وضوح خطوات استخدام الحقيبة المحوسبة مثلت دافعية للطلبة في الفهم والرغبة في التعلّم، حيث كانت جميع خطوات استخدام الحقيبة سهلة ومبسطة وموضحة بشكل تفصيلي، مما أثار رغبة الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم، حيث أن زيادة الدافعية نحو التعلّم تؤثر وبشكل إيجابي في التحصيل، وهذا يؤيد ما أشار إليه (شومة، 2014) أن التركيز على الجانب الوجداني في بناء شخصية الطلبة، تعدُّ عنصراً أساسياً في عملية التربية والتعليم، حيث إنه يترتب على هذا الجانب نجاح الفرد في جميع جوانب الحياة، فقد أثبتت الدراسات أن عواطف الفرد مسئولة عن نجاحه بنسبة 80 %.

كما أن الحقيبة هدفت إلى التركيز على دور المتعلم في الاستنتاج واستنباط المعلومات، واكتساب هذه المهارات يساهم وبشده في تثبيت المعلومات وحفظها، وأيضاً مثّل التعزيز المستمر من المعلم للطلبة عن طريق صفحات المناقشة الأثر الإيجابي في ارتفاع متوسط التحصيل الدراسي، وكان للأنشطة المتنوعة والاختبارات التقويمية أيضاً الدور الإيجابي في إثارت رغبة الطلبة للتعلّم وتثبيت ماتعلمه الطلبة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

كما أن استخدام العديد من الحواس في التعلم باستخدام الحقيبة المحوسبة أدّى إلى فهم المعلومات والقدرة على استرجاعها. كما أثبتت بذلك العديد من الدراسات" أن الإنسان يتذكر 20% مما يسمعه، و 40% مما يسمعه ويراه، ويتذكر 70% في حال تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه" (الخوالدة والتميمي، 2013).

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت لها هذه الدراسة مع دراسة (عبد السلام وإيمان، 2015؛ الأبرط، 2011؛ مكي، 2011؛ نداء، 2010؛ الشمري، 2007؛ خلود، 2015؛ الزعانين، 2007؛ علي، 2013؛ الحديني، 2007؛ المشاقبة، 2005؛ رانيا، 2008؛ James.1985؛ حومانة، 2011؛ أسماء، 2007؛ العنزي وآخرون، 2010؛ مروج وعازة، 2009؛ نافينا، 2008 ؛ منار، 2012؛ المطيري، 2013؛ سمر، 2011؛ أبو زينة، 2005؛ الخوالدة والتميمي، 2013؛ عليان والشورى، 2014، الحوامدة وعاشور، 2011).

6.2.4 تفسير نتائج السؤال الرابع

تفسير نتائج السؤال الرابع ونصه: **ما فاعلية الحقيبة التعليمية المحوسبة في تعزيز اتجاه الطلبة نحو دراسة الفقه للصف الثامن؟**

أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في اتجاه طلبة الصف الثامن الذين درسوا مادة الفقه باستخدام الحقيبة المحوسبة نحو التعلّم. حيث بلغت نسبة متوسط الاتجاه نحو محتوى مادة الفقه المتضمّن المستجدات الفقهية المعاصرة (69.35)، بينما بلغت نسبة متوسط الاتجاه نحو وسيلة تدريس مادة الفقه باستخدام الحقيبة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المحوسبة (126.61)، وهي نسبة عالية جداً، وترجع الباحثة زيادة نسبة المتوسط في الاتجاه الثاني (الاتجاه نحو أسلوب تدريس مادة الفقه) إلى أن استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة في التعليم لها تأثير كبير في زيادة الدافعية نحو التعلّم، بغض النظر عن المحتوى الذي صُممت الحقيبة لأجله. فالحقيبة بحد ذاتها تعدُّ وسيلة جيدة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو التعلّم.

ويمكن تفسير زيادة اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو تعلّم مادة الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة، إلى استخدام الوسائط المتعددة كالصور والعروض والأفلام التعليمية، والتي ساهمت وبشكل كبير في زيادة الرغبة والدافعية للتعلّم؛ مما جعل الطلبة ينتظرون بشوق لحصة الفقه، وهذا شهادة الطلبة أنفسهم، حيث كان العديد من الطلبة يقولون: لماذا لا يستخدم بقية المعلمين هذه الوسيلة؟. فقد لاحظت الباحثة حب الطلبة ورغبتهم في التعلّم لمادة الفقه؛ نظراً لتنوع الوسائط المتعددة أثناء عرض المادة التعليمية. وهذا يؤيد ما توصل إليه Cubric (2007) من أن الطلبة ازدادت دافعيتهم بعد استخدام الويكي في التعلّم. ويؤيد هذا ما أشار إليه (مصطفى، 2013) من أن التعلم باستخدام الإنترنت يساعد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم. حيث إن الوسائط المتعددة تمنح المتعلم حريته في التعلّم وتمنحه الوقت المناسب للوصول إلى الإتقان (محمود، 2006). وأشار زين الدين وشهرير (2009) إن رغبة الطلبة في التعلّم تزداد باستخدام تقنية الموقع المتاح في الإنترنت بدون أي تكلفة مالية أو ميزانية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء إجراء التطبيق المبدئي للحقيبة تفاعل الطلبة مع الحقيبة، من خلال المجموعات التعاونية وصفحات المناقشة، حيث إن الحقيبة أتاحت لكل طالب أن يعبّر عن رأيه، وأن يناقش زملائه في أي زمان وأي مكان. كما أنها عززت من ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال الدور الذي يقوم به

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المعلم، فدور المعلم أثناء تصميم الحقيبة المحوسبة دور الموجه والمرشد، أما الطلبة فتلقى على كواهلهم مسئولية الدراسة والتقصي والتحقق من المعلومات، كل هذ يتم تحت إشراف ومتابعة المعلم. وقد لاحظت الباحثة تفاعل الطلبة وبشكل كبير أثناء عرض الأفلام التعليمية. وترى الباحثة أن عرض فيلم تعليمي قصير قد يحقق هدف تعليمي أكثر من ساعة يتحدث فيها المعلم قد لاتحقق الهدف الذي يطمح إليه المعلم. وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة (الجراح وآخرون، 2015؛ السعدني، 2011؛ العنزي وآخرون، 2010؛ الزعانين، 2007؛ زين الدين وغالب، 2012؛ Chao. 2007؛ Cubric 2007).

وترجع الباحثة أيضاً زيادة الاتجاه بسبب ارتفاع التحصيل وهذا يؤيد ما أشار إليه الحسن (2013) من "أن المعرفة هي الأساس في تكوين الاتجاهات، فإن تكوين الاتجاهات ودرجة رسوخها يعتمد على التعمق في المعرفة؛ فكلما كانت معرفة الفرد بالموضوع عميقة كلما كانت اتجاهاته إيجابية".

ومما تجدر الإشارة إليه إن زيادة الدافعية نحو التعلّم يؤثر بشكل كبير على سلوك المتعلم، والعكس صحيح (الجراح وآخرون، 2015). وبالتالي فإن التركيز على الجانب الوجداني في بناء شخصية الطلبة، تعدُّ عنصراً أساسياً في عملية التربية والتعليم، حيث إنه يترتب على هذا الجانب نجاح الفرد في جميع جوانب الحياة، فقد أثبتت الدراسات أن عواطف الفرد مسئولة عن نجاحه بنسبة 80% (ثومة، 2014)، وبالتالي فعندما يتعلّم الطلبة باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة تزداد دافعيتهم في تطبيق ما تعلموه، فالرغبة في التعلّم تؤثر بشكل إيجابي على التطبيق.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خرجت هذه الدراسة إلى نتائج وهي كالآتي:

1. افتقار كتاب الفقه للصف الثامن في الجمهورية اليمنية للمستجدات الفقهية المعاصرة.
2. أثبت التطبيق المبدئي للحقيبة المحوسبة ارتفاع متوسطات تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية عند مستويات (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، بينما أظهرت نتيجة الدراسة ارتفاع المتوسط الحسابي في تحصيل الطلبة الذين درسوا مادة الفقه بدرون استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة عند مستوى التذكر.
3. كما أثبت التطبيق المبدئي للحقيبة المحوسبة ارتفاع اتجاه الصف الثامن نحو تعلّم مادة الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة.

6.3 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الرسالة، ترى الباحثة تقديم بعض التوصيات لكل المعنيين والمهتمين بالعملية التعليمية لتحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة التعليم. حيث توصي الباحثة بإجراء الدراسات التجريبية المنتظمة على الحقيبة التعليمية المحوسبة لمحتوى مادة الفقه المدروسة وذلك لمعرفة الفروق بين تحصيل الطلاب في الفقه باستخدام الحقيبة وبدونها. وأيضا إجراء الدراسات الارتباطية على الحقيبة لمعرفة مدى ارتباط اتجاهات الطلبة بمحتوى الحقيبة، وآليات استخدامها عند تدريسهم الفقه. كما تدعوا الباحثة إلى ضرورة إجراء أبحاث أخرى في نفس المحاور، وبنفس المتغيرات باستخدام العينة الممثلة للمجتمع اليمني، والتي يمكن بها تعميم النتائج.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

كما توصى هذه الدراسة بإعادة النظر وبشكل جدّي في المحتوى الفقهي، وذلك من خلال تحليل محتوى كُتب الفقه وتطويرها بتضمينها المستجدات الفقهية المعاصرة. كما توصي هذه الدراسة أيضاً بأهمية طرح المستجدات الفقهية المعاصرة بأسلوب ينمي مهارات التفكير العليا. كما أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة تبني الوسطية في عرض الحكم الشرعي للمستجدات الفقهية المعاصرة، وذلك من خلال ترجيح الحكم الفقهي بناءً على آراء العلماء في المجامع الفقهية، بعيداً عن الغلو والتطرّف.

كما تدعوا هذه الدراسة أيضاً بضرورة الاهتمام بالخصائص النمائية للمرحلة الدراسية عند تطوير المحتوى الدراسي، حيث إن الخصائص النمائية تلعب دوراً كبيراً في تحديد المحتوى التعليمي المناسب، وإهمالها يؤثر وبشكل سلبي على نتاجات العملية التعليمية المتوقعة.

بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المدمج، والذي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعلّم المحوسب، وذلك من خلال حوسبة المقرر الدراسي، وتوفير وحدة متخصصة بالتعليم المدمج Blended في وزارة التربية والتعليم.

وتوصي هذه الدراسة باستخدام الموقع التعليمي wikispase كموقع تعليمي فعّال لتدريس مادة الفقه، وذلك من خلال حوسبة مقررات مادة الفقه، واستخدام الاستراتيجيات والأساليب المناسبة في عرض الدروس المحوسبة كاستراتيجية الاستجواب والتعلم التعاوني.

وعلاوة على ذلك توصي هذه الدراسة بأهمية تفعيل الحقائب التعليمية المحوسبة في تدريس مقررات الفقه، والتي لها تأثير كبير في زيادة الدافعية نحو التعلّم لدى الطلبة، وكسر الجمود والملل من خلال عرض

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الوسائط التعليمية المتنوعة، حيث إن زيادة الدافعية لدى الطلبة لاتقتصر فقط على الجانب الوجداني ولكنها تؤثر وبشكل طردي في زيادة كفاءة التحصيل العلمي، والعكس صحيح.

وأيضاً تدعوا هذه الدراسة إلى أهمية تفعيل الحقائب التعليمية المحوسبة في تدريس مقررات الفقه، والتي لها تأثير كبير في تحقيق المستويات المعرفية العليا للأهداف السلوكية، حيث إن زيادة الدافعية تؤثر وبشكل إيجابي على تحقيق المستويات المعرفية العليا للأهداف السلوكية.

وكذلك من التوصيات ضرورة عقد الدورات العلمية التي تهدف إلى بيان أهمية الحقائب التعليمية المحوسبة في العملية التعليمية، حيث إن الإيمان بأهمية الحقائب التعليمية المحوسبة تعدُّ الخطوة الأولى في تنفيذها وتطبيقها في المؤسسات التعليمية. كما توصي هذه الدراسة أيضاً بتوفير المستلزمات التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة للتعلم المحوسب، حيث تعدُّ البيئة التعليمية الملائمة جزءًا لايمكن الاستغناء عنه لتطبيق الحقائب المحوسبة.

وليس هذا فحسب بل توصي هذه الدراسة إلى ضرورة الاعتماد على نماذج علمية مثبتة في تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة، وذلك من خلال دراسة النماذج التعليمية المتعددة واختيار التصميم التعليمي الذي يُحقق الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية. وأيضاً التطوير المستمر للتصميم من خلال استطلاع آراء المعلمين والطلبة حول مميزات وسلبيات استخدام الحقائب المحوسبة من أجل تطويرها.

ومن توصيات هذه الدراسة للجهات المسئولة في وزارات التربية والتعليم ضرورة تشجيع معلمي التربية الإسلامية، وتدريبهم في كيفية تصميم الحقائب التعليمية المحوسبة وفق أسس وخطوات علمية، وذلك من

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل التي تتضمن شرحاً مفصّلاً لأهمية الحقائب المحوسبة وكيفية تصميمها، حتى يكون المعلمون على وعي كامل بكيفية تصميها وتنفيذها في الصفوف الدراسية بالشكل الأمثل.

وضرورة نشر الوعي التقني لدى الطلبة، وتدريبهم على كيفية استخدام الحقائب المحوسبة، وذلك من خلال شرح مفصّل لكيفية الدخول للحقيبة، وكيفية استخدامها قبل البدء بتنفيذها في الصف الدراسي، حتى يشعر الطلبة بالمتعة والإثارة في استخدامها، ولا يشعرون بالهم والضيق نتيجة لعدم قدرتهم على فهم طريقة الاستخدام، ما قد يؤثر وبشكل سلبي على ضعف دافعيتهم نحو التعلّم.

وأخيراً توصي هذه الدراسة بإعداد دليل للمعلم في كيفية استخدام الحقائب التعليمية المحوسبة في تدريس مقرر الفقه بجانب كتاب مادة الفقه. وأيضاً تزويد المكتبات المدرسية بطرق التدريس الحديثة لتوعية المعلمين بها.

6.4 المقترحات

في ضوء النتائج التي خلُصت إليها الدراسة ترى الباحثة تقديم بعض المقترحات استكمالاً للدراسة الحالية، لعلها تُسهم وبشكل فعّال في تيسير عملية التعليم وتحسينها، من خلال إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التعليمية المستقبلية في هذا الصدد.

وتقترح هذه الدراسة إجراء دراسات تتضمن تحليل محتوى كتب الفقه، وتطويرها للمراحل التعليمية المختلفة، في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، وبما يتناسب مع متطلبات العصر ومستجدات الحياة. كما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تقترح هذه الدراسة إجراء دراسات تجريبية لاستخدام الحقائب التعليمية المحوسبة في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لمعرفة فاعليتها في الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي باستخدام الحقائب التعليمية المحوسبة، وبين التحصيل الدراسي باستخدام الوسائل التقليدية السائدة.

وتقترح هذه الدراسة أيضاً إجراء دراسات تجريبية لاستخدام الحقائب التعليمية المحوسبة في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لمعرفة فاعليتها في الكشف عن العلاقة بين اتجاه الطلبة نحو التعلّم باستخدام الحقائب التعليمية المحوسبة، وبين اتجاههم نحو التعلّم باستخدام الوسائل التقليدية السائدة. كما تقترح هذه الدراسة إجراء دراسات لمعرفة فاعلية الحقائب التعليمية المحوسبة في متغيرات أخرى غير التي تم معالجتها في هذه الدراسة كالجنس والاحتفاظ بالتعلم وغيرها، وأيضاً داسات في فاعلية الحقيبة المحوسبة في مواد دراسية أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة.

كما تقترح هذه الدراسة إجراء دراسات لمعرفة اتجاه المعلمين نحو استخدام الحقائب التعليمية المحوسبة في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال إعداد الاستبيانات التي تقيس اتجاه المعلمين نحو الحقائب التعليمية المحوسبة. وتقترح هذه الدراسة إجراء دراسات لتقصّي أثر استخدام التعليم المدمج في الصفوف الدراسية، وفاعليته في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلّم. كما تقترح هذه الدراسة إجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تعيق اسستخدام التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية وسبل حلها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية